

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ١١

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم في هذه الحلقة سوف نبين اثر معرفة النحو في ضبط الوقف والابتداء - [00:00:00](#)

الوقفة الابتداء القرآن الكريم مقوم من مقومات المهارة في قراءتك في قراءة القرآن الكريم سبب من اسباب جودة الترتيل والتلاوة وتأدية المعاني الوقف والابتداء القرآن الكريم. لكنه لابد ان يكون مضبوطا بضوابط - [00:00:33](#)

من ابرز هذه الضوابط ان يكون موافقا للعربية ان يكون موافقا قواعد النحو وليس متروكا بحسب الاجتهاد او ما يظهر للقارئ او امام المسجد آآ او من يتلو القرآن اه بحسب فهمه وتفسيره وتقديره لمواضع الوقف والابتداء - [00:00:57](#)

اه الحديث عن اه ضبط الوقف والابتداء بضوابط العربية حديث يعني ممتد له انتشار وامتداد لكنني ساتحدث في هذا الوقت المختصر الضيق عن ظاهرة بدأت تنتشر عند كثير من القراء وائمة المساجد - [00:01:26](#)

طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتظهر هذه كثيرا في رمضان في صلاة التراويح والقيام هذه الظاهرة هي ظاهرة في التفنن في الوقف والابتداء لكنه تفنن لا بد ان نقيسه على مقياس صحيح لنحكم عليه - [00:01:51](#)

هذا التفنن هو الوقف والابتداء المزدوج بكسر الواو يعني ثنائي وقف وابتداء مزدوج ما معناه معنى هذا ان القارئ يقرأ القرآن ثم يقف على كلمة ثم يرجع ويبتدأ بالكلمة نفسها - [00:02:14](#)

لقراءة او لجملة جديدة ان ان يقرأ القارئ ثم يقف على كلمة ولا يبتدأ بعدها وانما يرجع ويبتدأ بها نفسها هي الكلمة التي وقف عليها يجعلها بداية الجملة الجديدة سيكون قد استعملها مرتين - [00:02:38](#)

مرة مع الجملة التي قبلها ومرة مع الجملة التي بعدها اضرب لذلك مثالا قبل النظر في اه حكمه واه ضبطه بالمعيار النحوي مثال ذلك مثلا ما ما اشتهر في في مثل قول الله سبحانه وتعالى لا يصلها الا الاشقاء - [00:03:01](#)

هذا وقف ثم يبتدأ فيقول الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى ثم يبتدأ بالاتقى نفسها فيقول الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى ارجو ان تكون قد اتضحت الكلمة التي يقف عليها - [00:03:28](#)

اول شبه الجملة التي يقف عليها يبتدأ بها مرة ثانية وقد بدأ ينتشر تنتشر هذه الظاهرة عند كثير من ائمة المساجد والقراء وبدأ بعضهم يقلد بعضا يقتدي بعضهم ببعض ما دام القارئ فلان المشهور - [00:03:51](#)

قرأ بها واظهرت معنا جديدا فهي جميلة. اذا ساقلده فيها ثم سوف ابدع مواضع اخرى فيها نفس الطريقة. اقف على كلمة ثم ابتدأ بها نفسها في جملة جديدة وبدأت تظهر بعض بعض الكلمات التي يعني المواضع التي ينقل بعضهم - [00:04:12](#)

الوقفة والابتداء فيها عن بعض مثل قول الله سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم؟ ثم يبتدأ الملك اليوم لله الواحد القهار فاستعمل الملك اليوم في جملة الاستفهام ثم استعملها في جملة - [00:04:38](#)

الجواب ومثله قول الله سبحانه وتعالى فجاءته احداها تمشي فجاءته احداها تمشي على استحياء ثم يبتدأ بالجار والمجرور على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ثم يقول هذا فيه - [00:04:57](#)

جانب مدهش من البيان والاعجاز اللغوي في القرآن الكريم وهو ان الكلمة تستعمل في اكثر من معنى يعني تكثير المعاني مع مفردات قليلة وهذا غير صحيح صحيح اللغة العربية فيها جمال حينما تكثر المعاني. وتقل المفردات في العموم صحيح. لكن هذا التطبيق -

[00:05:21](#)

على مثل هذا الموضع في الوقف والابتداء غير صحيح نحويا لماذا؟ لانك جعلت الكلمة مرتبطة اعرابا بما قبلها ثم جعلتها هي نفسها مرتبطة اعرابا بما بعدها والكلمة الواحدة لا يكون لها اعرابان - [00:05:44](#)

لا يكون لها وظيفتان اعرابيتان هي لها وظيفة اعرابية ما تأخذ اعرابين في وقت واحد مرة مع الذي قبلها ومر مع الذي بعدها. هذا هذا لا يصح لا تقره قواعد اللغة العربية - [00:06:07](#)

لا يصلها الا الاشقى. الاشقى فاعل يصلى انتهى ما يصلح ان نجعله مبتدأ مرة ثانية فنقول الاشقى ثم نخبر عنه الذي كذب وتولى مثلا ونحوها فلا بد ان يربط باحدى الجملتين بالتي قبلها - [00:06:24](#)

او بالتي بعدها. اما هذا الازدواج وهو استعمالها مرة مع ما قبله ومرة ما ما بعدها. لظاهر ان القرآن يحمل اوجهها في المعاني وآ اشتراك كان في الدلالات فهذا لا بد ان يكون مضبوطا بضابط صحيح والضابط اللغوي لا يقره - [00:06:44](#)

ومن مما يقوي هذا الكلام مما يقوي المنع هذه الظاهرة بدأت تنتشر وتكثر وانا آأ احذر منها وارى انها لابد ان تكون وفق الوجه الصحيح في الاعراب. مما يقوي ولو اطلت عليكم قليلا ارجو المعذرة لطول مدة الحديث الان. لاننا نريد ان نختم - [00:07:05](#)

مما يقوي المنع مثل قول الله سبحانه وتعالى في آأ مسجد قباء في رجال يحبون لا في قول الله سبحانه وتعالى لا تقم فيه ابدًا مسجد ضرار لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وهو مسجد قباء احق ان تقوم فيه - [00:07:27](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا فيه وردات مرتين الاولى مع ما قبلها. والثانية مع ما بعدها ولو كان هذا يعني هذه ظاهرة الوقف والابتداء المزدوج صحيحة لجاءت كلمة فيه مرة واحدة تكفي واحدة منهما لتستعمل - [00:07:52](#)

مرة مع ما قبلها ومرة مع ما بعدها. ومثلها قول الله سبحانه وتعالى فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافق مما خلق هذي في حيز الاستفهام خلق من ماء دافق في حيز الجواب عن الاستفهام - [00:08:12](#)

ولو كانت ظاهرة الوقف والابتداء المزدوج هذه صحيحة مقبولة لاكتفي بخلق واحدة تصلح لما قبلها ولما بعدها المشكلة الاكبر ان هذا الوقف الابتدائي امتد الى مواضع لا يسمح بذكرها. هذه المواضع ساذكرها ان شاء الله في الحلقة القادمة سابتدأ الحديث بها انها تطبيقات وامتدادات لظاهرة الوقف - [00:08:34](#)

الوقف والابتداء المزدوج لكنها ظاهرة بنيت على قاعدة غير صحيحة. اكمل الحديث في الحلقة القادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:02](#)